

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث اشْتَرَى لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبِ الْعَصْبِ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ قَالَ
اللَّيْثُ وَسَمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّ غَزْلَهُ يُعْصَبُ أَي يُلَوَّى وَيُفْتَلُّ ثُمَّ يُصْبَغُ
وَلَا يُجْمَعُ يَقَالُ بُرُودُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ .
قَالَ عُمَرُ يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ وَلَدَهُ أَي يَحْبِسُهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَيَمْنَعُهُ .
وَسُئِلَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعُصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ وَهُوَ مَنَعُ الْبَنَاتِ مِنَ
التَّزْوِيجِ وَيُقَالُ اعْتَصَرَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ مِنْ حَقِّ يَجِبُ عَلَيْهِ
مُعْتَصِرَهُمْ أَي يَذْهَبَ إِلَى الْغَائِطِ .
وَكَانَ إِذَا قَدِمَ دُحْيَةً لَمْ تَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْطُرُ إِلَيْهِ مِنْ
حُسْنِهِ الْمُعْصِرِ الْجَارِيَةِ أَوْ لَ مَا تَحْيِضُ لَا نَعْمَ صَارَ رَحِمُهَا .
مَرَّتْ امْرَأَةٌ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَلِذَلِكَ لَهَا عَصْرَةٌ أَي غَبَارُ أَثَرِهِ سَحَابُ
الذَّيْلِ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ فَوْحِ الطَّيِّبِ شُبَّهَ بِمَا يَثِيرُ الرِّيحَ مِنَ الْأَعْصِيرِ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَصْرُ الْعَشِيُّ وَاسْمُ
صَلَاةِ الْعَصْرِ